الاظهر كما في ضبيح اي تبع في عزوه لضبيح ح وفيه نظر فانه في ضبيح نقل ذلك عن ابن عبد السلام وقال عقبه وفيه نظر لان تيممه لم يحصل للاعضاء بل للممسوح والمشروع التنفس الخفيف خشية ان يضره شئ في عينه انتهى بح ويدل لظاهره يمناه قوله ز والاولى بمعنى مزاج فيه نظر اذ قد صرح النحاة كما في المغني وغيره بان الباء لا تكون بمعنى من الا في التبعيض وحملوا من ذلك الاية عند بعضهم اي شرب بها اي بعضها فكونها بمعنى من للابتداء غير صحيح تنبيه يسره كذلك قوله ز لانا نقول ما يحصل من تخلل اليمنى غير مقصود اذ فيه نظر بل لا يحصل من تخليل واحدة تخليل الاخرى اصلا لانه ذكر انه تخلل بطن الاصبع لا بحسبه ولا شك في ذلك تخليل واحد لهما كما تقدم وبطل بمسطل الوضوء قوله ز وانظر اذا تيمم جنبا بنية الكبرى اي لا لمحل هذا التنظير بل يقطع بان الردة تبطله لانها وان لم تبطل الغسل فهي تبطل الوضوء وجميع نواقض الوضوء لا تبطل الغسل وهي تبطل تيممه وبوجود الماء قبل الصلاة قوله ز وذكر غيره ان المعتبر وقت الذي هو فيه اي ما ذكره هذا الغير هو المتعين اما اولا فان الوقت وقع في كلام الائمة غير مقيد كعبارة عبد الوهاب واللخمي والمازري وسند وابن شاس وضبيح وابن عرفة واما ثانيا فلان ح علل كون المراد هنا المختار بما نصه لانه قد تقدم انه اذا خاف فوجه تيمم انتهى وقد مر له هناك ان المراد الوقت الذي يقوى فيه واما قوله ز لا يبطل تيممه في الضروري فلا يصح ولا قايل به سواه وقوله لانه لا يجوز هنا الخلاف السابق اي في ح ان اللخمي وابن شاس خرج ما هنا على الخلاف السابق وان المازري رده بان هذا اكثر لحصوله بوجه وصحت ان لم يعد قوله ز كما مر فيما يظهر اي عبارة ح المسالة في المقدمات وابن الحاجب منزوعة في الناسي والظاهر ان العامد كذلك كما يفهم من تعليل المسالة ذكر لي في ضبيح انتهى كواحده بقربه قوله ز فان وجد غيره لم يعد اي فيه نظر بل الذي في النص انه يعيد مطلقا وان وجده عنه في ح ما نصه قال في سماع ابي زيد فيمن نزلوا بصحراء ولا ماء لهم ثم وجدوا ماء قريبا جميعه يعيدون في الوقت قال ابن رشد انما هو نحو قوله في السماع موسى وليس فيه وعزاه ابن عرفة لسماع ابي زيد انتهى واجاب بعضهم بان المراد بقوله فلو وجد غيره اي وجدا ما لم يكن موجودا حين

الطلب

الطلب بان وجدا بسبب نزوله مطرا ومجيء رفقة فهذا الاعادة به انتهى وقوله خلافا لما في كفاية الطالب من عكس ذلك اي فيه نظر بل الذي رايته في كفاية الطالب هو ما في ت لا عكسه ونصها في التباس تفصيل وهو انه ان وجد الماء الذي ليس منه اعاد لانه احوط في التقديم وان وجد غيره فلا اعادة عليه لان ذهب رحله قبول ز حتى خاف فوات الوقت اي ظاهره انه لا يتيمم حتى يضيق الوقت وليس كذلك بل ظاهره كالاهم انه متى ضل رحله كعادم الماء فيفصل فيه بين الايس وغيره وخائف لص او سبع قول ز وتبين عدم ما خافه اي خلافا لما في هذا القيد ذكره البساطي واعتمده ع ومن تبعه ولم يذكره الشارح ولا الموثق في ضبيح ز ولا ابن عبد السلام ولذا خالف بعضهم فيه انتهى ومرتض عدم منا ولا ابن ناجي والاقرب انه لا اعادة مطلقا بالنسبة الى المريض لانه اذا لم تخدمه يناوله اياه انما ترك الاستعداد لذلك قبل دخول الوقت وهو مندوب اليه على ظاهر المذهب وذلك لا يضر فلا اعادة عليه مطلقا وراج قدم قوله ز ومثله المتردد في الوجود اي غير صحيح بل المتردد في وجوده لا يعيد مطلقا سواء تيمم في وقته او قدم بقرب عليه في ضبيح وذكره ح كمقتصر على كوعيه قوله ز واعلم ان كل من صلى بتيمم اي نظم بعض الفضلا هذه المسايل فقال

وكل من اعاد وقتا فيما
الا الذي على اذى تيمما
واجد بثوبه ومقتصر
بكوعه ومن يسير يذكر
كذي الذي وفضل جماعة يعيد
تيمم على حشيش الفرد
لكن ادرج مسالة تذكر
احدى الحاضرتين في تذكر اليسير
وذيلتها ببيت في تفصيل المختار والضروري وهو
والكل بالمختار غير الاوليين

وتيمم على مصاب بزق قال في المدونة ومن تيمم على موضع النجاسة من الارض مثل موضع يد اصابته البول والعذرة فليعد ما دام في الوقت انتهى وليتنبه لقولها يعيد في الوقت مع ان التيمم بذلك كالمتوضي مما

Copyright King Saud University